

# فوائد من جلسات #مع\_نفسِي ... العقل في القرآن ... عقلاء ليسوا عاقلين ... عقدة النقص تجاه الغرب

عبدالرحمن ذاكر

ها كان في واجب اه كنا احنا المفروض المرة اللي فاتت متفقين ان احنا ندور على الايات اللي فيها العقل في القرآن. اه نتتبع مفردة العقل. نتتبعها وكانت اول اية قابلتني قوله سبحانه وتعالى تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - [00:00:00](#)

دي كانت اول حاجة استوقفك حاجة في في الاية يعني استوقفك معنى العقل في الاية كأن سبحان الله يعني العقل هنا مقصود به اذا انت تأمر الناس بحاجة وانت تعمل حاجة عكسها يعني - [00:00:17](#)

يعني مش زي مفردة العقل اللي احنا فاهمينها احنا بنفهم العقل انه اي حد بي فهم بالزبط احنا عندنا للاسف آآ سوق لمفردة العقل اللي هي عمليات ذهنية مجردة. مم. يعني اللي بيعرف رياضيات وشطرنج ومش عارف ايه وآآ - [00:00:30](#)

وتكامل يبقى هو ده اللي بيعقل. طيب حسب الاية اللي بتقابلك اول مرة في القرآن وانت ماشي طبعاً يعني بالختمة ممكن نقول لأ العقل مش بس كده العقل هي ان تمسك نفسك عن مساوي الاخلاق - [00:00:45](#)

انك تزكي نفسك انك ما تأمرش الناس بحاجة وتأمر نفسك بحاجة تانية وانت ترى الكتاب ماذا يقول لك وبالتالي ده ده حيبقى مدخل كويس عشان نفهم مفردة العقل كما يريدنا القرآن. اه. اول حاجة لازم تعرفها ان مفردة العقل في القرآن دايمًا ايجابية - [00:01:00](#)

يعني ايه ايجابية؟ يعني دائماً من يعقل ده كويس. هم. من لا يعقل ده مش كويس بالمعنى الاخروي والدينيوي. طيب وده حيقود الى سؤال هل ده يعني انه ممكن يبقى فيه ناس نظنهم عقلاء هم ليسوا عقلاء - [00:01:17](#)

لو عايزين نبقى دقيقين في اللفظ ممكن يبقوا عقلاء وليسوا عاقلين عقلاء بمعنى ايه؟ انهم مش حيوانات. هم. يعني تجاوزوا مرحلة البهيمية ممكن يبقى شهادة جامعية ومش عارف ايه لكنه ليس ممن يعقلون بالمعنى القرآني. اه - [00:01:36](#)

وده بيفكرني دايمًا في الاية بتاعت سورة الروم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هم. طب ازاي يا دكتور لا يعلمون؟ طب ما هما ابراج ومش عارف ايه وشوارع ضيقة وارصفة - [00:01:54](#)

يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. وده بيقودني دايمًا برضه لفهم الايات اللي احنا للاسف يعني ارتبطت عندنا بشكل سلبي بخريجين المدارس والجامعات اللي يقول هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون - [00:02:06](#)

يقول لك مين الذين يعلمون؟ اللي مزاكر والمش عارف ايه الايات القرآنية ما بتقولش كده الايات بعد ما تقدم مقدمات في اصل الخليقة وعلاقة ربنا بك وعايز منك ايه يبجي يتكلم على صنفين - [00:02:23](#)

واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيباً اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمتع بكفرك قليلاً انك من اصحاب النار. ده النوع الاولاني. النوع الثاني بقى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائماً يحذر - [00:02:39](#)

اخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يبقى انا ما يهمني انك عملت ايه في الدنيا ودي يمكن فيها رسالة بصراحة. هم. مش عايز اقول الخفية. رسالة واضحة لادعاء التشديد والنهضة والاسلام الذي لن يقوم الا - [00:02:59](#)

لفريق كرة قدم اسلامي عالمي وفريق سباحة للنساء عالمي وآآ ميسي عالمي وصالح عالمي ومش عارف ايه عالمي لأ الناس دول محتاجين ياخدوا يعني بريك كده ويراجعوا انفسهم الآخرة لا تعتمد على قيام هذا كله - [00:03:15](#)

الآخرة محتاجة ناس يعرفوا يعبدون الله سبحانه وتعالى ويوحدونه حق العبادة والتوحيد ودول هم اللي هيعملوا لنا الخلافة كما نفهمها من خير القرون انما حته انك انت عايز تنافس في الدنيا - [00:03:33](#)

وانا مرة اتسألت سؤال طالما انه دكتور انت انت بتركز على حته انه المسألة مش دايم ابراج ومش عارف ايه يعني قصر الحمراء ما بيعجبكش. مم. اقول له لا ما يعجبنيش - [00:03:49](#)

نعم قصر الحمراء لا طبعاً ما يعجبنيش. قصر الحمراء كان بداية نهاية اه وكان وكان بداية سقوط الاندلس. طيب انشغال بقى بالتعرف والمش عارف ايه والكلام ده على حساب حاجات كتيرة - [00:04:02](#)

الصحابة لما دخلوا الشام كانوا بيعيطوا ابو عبيدة عيط ليه لما شاف انهم رافعين له السرير بتاعه عن الارض شوية عرف انه ده ده مش الدين اللي احنا المفروض نبقي - [00:04:16](#)

على اي حال مش عايز اخوض في الكلام ده. يعني ممكن في المخلوقية هنتكلم في حته الاستهلاك والكلام ده انما مفردة العقل في القرآن هي مدخل الى انك ينبغي ان تتقن امساك نفسك عن الشهوة. مم. امساك نفسك عن سوء الخلق - [00:04:27](#)

آآ جمع المفردات آآ اتخاذ قرار بس كل الكلام ده تحت مفردة عقل. اللي هي لازم تشمل كل المعاني دي. طيب بعد - [00:04:44](#)